

لزيادة اللذة بخلاف غير هذا النبي ﷺ ، وأولى العبادات بذلك الصلاة^(١) لأن التوجه فيها إلى الله تعالى أشد . وإذ كانت شهوة^(٢) هذا النبي ﷺ للباه قوية - وهو منزه عن أن تكون شهوته هذه لغير النساء فإن ذلك * من سيرة المفسدين والرعاع - فلا بد وأن تكون شهوته هذه (ب ٢٤ و) إنما هي للنساء فلذلك يجب أن تكون عنده نساء كالزوجات وأن تكون مباشرته لهن كثيرة .

(١) قال صلى الله عليه وسلم : « حُبِّبَ إِلَى مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ ، وَجَعَلَتْ قَرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » أخرجه أحمد في المسند ، والنسائي ، والحاكم ، والبيهقي من حديث أنس ورمز له السيوطي بالحسن .
(٢) (ب) : وإذ شهوة .